اسم البحث السادس:

الكهربائيالضوئي أحادي القطب والقاطع الكهربائي دراسة مقارنة بين المنظار القاطع الضوئي المنظار ثنائي القطب لعلاج تضخم البروستاتا الشيخوخي الحميد :متابعة لمدة عام.

ملخص البحث السادس :

الهدف من البحث: المقارنة بين فاعلية وأمان المنظار القاطع الكهربائي الضوئي أحادي القطب والمنظار ثنائي القطب لعلاج تضخم البروستاتا الشيخوخي الحميد .

المرضي وطرق البحث : تم دراسة ومتابعة 60 مريضا يعانون من تضخم البروستاتا الشيخوخي الحميد وتتراوح أعمارهم من 47 إلي 79 عاما من الفترة من يناير 2012 إلي فبراير 2013. تم تقسيم المرضي بطريقة عشوائية إلي مجموعتين أشتملت كل منهما علي 30 مريضا حيث تم علاج المجموعة الأولي عن طريق المنظار القاطع الكهربائي الضوئي أحادي القطب بينما تم علاج المجموعة الثانية بواسطة المنظار القاطع الكهربائي الضوئي الثنائي القطب وذلك بعد تقييم المرضي عن طريق الفحص الإكلينكيوعمل التحاليل والأشعات اللازمة للتأكد من لياقتهم الطبية لإجراء المنظار .تم تسجيل جميغ المضاعفات أثناء إجراء المنظار وبعدة ومقارنتها بين المجموعتين كما تم متابعة المرضي علي مدار عام كامل بعد إجراء المنظار للتأكد من فاعلية وكفاءة وأمان المنظار علي المدي الطويلوذلك عن طريق تقييم لمدي تحسن الأعراضوعمل مقياس تدفق البول وأشعة موجات فوق صوتية لكل المرضي بعد شهر و3 شهور و6 شهورو12 شهرمن إجراء المنظار.

النتائج : تم عمل مقارنة بين المجموعتين ولم يكن هناك فروق إحصائية مؤثرة بين المجموعتين بالنسبة لحدوث بعض المضاعفات مثل النزيف البولي أثناء العملية أو معدل نقل الدم أو الإحتباس البولي . كما لم يكن هناك فرق إحصائي مؤثر أيضا بين المجموعتين بالنسبة لمعايير الكفاءه مثل وزن البروستات المستأصلة أو مدة العملية أو تركيب القسطرة البولية والإقامة بالمستشفي .

من ناحية أخري قد أثبتت هذه الدراسة الميزة الأكبر والأكثر أهمية للمنظار القاطع الثنائي القطب وهي غياب المضاعفة الأكثر خطورة للمنظار أحادي القطب ألا وهي متلازمة منظار استئصال البروستاتا الأحليلي TUR Syndrome حيث لم تحدث في أي مريض تمت معالجتة بالمنظار ثنائي القطب بينما حدثت هذة المضاعفة في مريضيتين من مجموعة المنظار أحادي القطب .

أكدت هذه الدراسة أيضا علي فاعلية وكفاءة المنظار ثنائي القطب علي المدي الطويل حيث أدي إلي تحسن واضح وملحوظ في أعراض البروستاتا ومعدل تدفق البول وهو تحسن يمكن مقارنتة بالمنظار أحادي القطب علي مدي عام وهي فترة المتابعة في هذه الدراسة . لم يحدث في هذه الدراسة أيضا أي حالة ضيق بمجري البول أو عنق المثانة مما أكد أيضا الأمان بالمتابعة طويلة المدي بعد إجراء الجراحة بإستخدام المنظار ثنائي القطب .

الاستنتاج : نستنتج أن المنظار القاطع الكهربائي الضوئي الثنائي القطب يتميز بنفس كفاءة وفاعلية المنظار القاطع الكهربائي الضوئي أحادي القطب في علاج تضخم البروستاتا الشيخوخي الحميد بالإضافة إلي أنه أكثر أمانا؛ كما أن فاعليته طويلة المدي وتتميز بنفس الكفاءة علي مدي عام كامل . وبذلك فإن هذا البحث يؤكد ما إقترحتة دراسات سابقة بأن المنظار الثنائي القطب قد يحل محل المنظار أحادي القطب أحادي القطب علي المدي القريب ويصبح هو المعيار الذهبي والحل الجراحي الأمثل لعلاج تضخم البروستاتا الشيخوخي الحميد .